سلسلة إصدارات شركة جيل القمم المؤثرة للاستشارات التعليمية والتربوية (2)
الأنشطة التربوية لتعزيز القيم (العدد الأول)
المستوى البرونزي - الفصل الأول

GPI 360°
جيل القمم المؤثرة
GENERATION OF PINNACLES OF IMPACT

قِيمَةِ الرَّحْمَةِ

24 نَشَاطًا تَرْبَوِيًّا لِتَعْزِيزِ قِيمَةِ الرَّحْمَةِ

خَالِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّعَيْجِي

التمثل

التيقظ

التخلق

التعقل

ح خالد بن إبراهيم الدعيجي، 1447 هـ

الدعيجي، خالد بن إبراهيم

قيمة الرحمة 24 نشاطًا تربويًّا لتعزيز قيمة الرحمة. / الدعيجي، خالد بن إبراهيم - ط1 -

الرياض، 1447 هـ

70 ص؛ 17 × 24 سم

رقم الإيداع: 1447/11174

ردمك: 978-603-06-2269-6

قيمة الرحمة

24 نشاطًا تربويًّا لتعزيز قيمة الرحمة

خالد بن إبراهيم الدعيجي

الطبعة الأولى

تصميم الغلاف: بلال محمد

التدقيق اللغوي: محمد غنيم

التنسيق الداخلي: هند محمود كمال





شركة جيل القمم المؤثرة للاستشارات التعليمية والتربوية

ترخيص وزارة التجارة رقم 970874

الهاتف النقال 0505666231

البريد الإلكتروني GPI360pro@gmail.com

حساب X، وسناب شات، إنستقرام

@GPI_360

قناة برنامج قِمَمْ

هنا توجد الإصدارات





سلسلة إصدارات شركة جيل القمم المؤثرة للاستشارات التعليمية والتربوية (2)

برنامج "قِمَمْ"

الأنشطة التربوية لتعزيز القيم (العدد الأول)

المستوى البرونزي - الفصل الأول

قيمة الرحمة

24 نشاطًا تربويًّا لتعزيز قيمة الرحمة

تأليف

خَالِدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّعَيْجِي

قيمة الرحمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

بين يديّ القارئ الكريم، يطيب لنا أن نُقدِّم الإصدار الثاني من برنامج "قِمَمْ"، ذلك البرنامج النوعي الذي أطلقته شركة "جيل القمم المؤثرة" للاستشارات التعليمية والتربوية، ويمثِّل هذا البرنامج تجسيدًا عمليًّا لرسالتنا الرامية إلى تمكين الوالدين والمربين والمدربين من أدوات ومنهجيات مبتكرة؛ تُعينهم على غرس القيم السامية، وصقل البيان الواضح، وبناء المهارات الحياتية الأساسية في نفوس الناشئة؛ لبناء شخصيات مُتزنة وفاعلة.

وما هذا الإصدار إلا حلقة جديدة في سلسلة ممتدة، تستمد عطاءها من رواية الفتى "همَّام" التي انطلق منها البرنامج بإصدارها الأول "الحقيبة ذات الختم الفضي"، وقد كان خيط الرحمة النبيل هو أول الخيوط التي نسجنا بها شخصية الناشئ، فجاء هذا الإصدار - وعنوانه "الرحمة" - ليكون لبنة ثانية في صرح هذه القيمة العظيمة.

وفي هذا الدليل، نُقدِّم لأهل التربية أربعة وعشرين نشاطًا تدريبيًّا تربويًّا، صُمِّمت وفق "نموذج التاءات الأربعة" الذي يرتقي بالناشئ خطوةً خطوة: من "التَّيقُّظ" للإدراك، إلى "التَّعقُّل" للفهم، ثم "التَّخلُّق" بالممارسة، وانتهاءً بـ"التَّمثُّل" في السلوك.

ستجدون لكل تاء ستة أنشطة تربوية، تفتح أبواب الحوار، وتشعل شرارة التفكير، وتدفع نحو التَّحوُّل الإيجابي.

- التَّيقُّظ: (6 أنشطة) لإيقاظ الوعي القلبي والحسي.
- التَّعقُّل: (6 أنشطة) لفهم قيمة الرحمة بعمق ومنطق.
- التَّخلُّق: (6 أنشطة) لتحويل القيمة إلى خُلقٍ يسكن النفس.
- التَّمثُّل: (6 أنشطة) لتجسيد الرحمة في المواقف الحياتية الواقعية.

ولتحقيق الغاية المرجوة، نوصي الوالدين والمربين الأعزاء بالاستعانة بـ"الدليل التربوي المساعد لتعزيز قيمة الرحمة" (الإصدار الثالث)، من إصدارات الشركة، فهو الخارطة التي ترشدكم إلى أعظم ثمار هذه الرحلة؛ لما يحتويه من توجيهات وشروح داعمة للتطبيق العملي.

ختامًا، نبتهل إلى الله الرحمن الرحيم أن يغمرنا بفيض رحمته، وأن يجعل من هذا العمل غراسًا طيبًا ينبت في قلوب أبنائنا وبناتنا رحمةً ورفقًا، لتكون هي المعيار الحاكم لسلوكهم وقراراتهم.

كتبه

خالد بن إبراهيم الدعيجي

عنيزة، 1447/7/1هـ

2025/12/21م

للتواصل

رقم الهاتف النقال 0503653838

البريد الإلكتروني aldoijy@gmail.com

توجيهات للوالدين والمربين

أيها المربي الفاضل.. أيتها الأم المربية..

بين أيديكم أدواتٌ لصناعة قِمَم مؤثرةٍ، ولكي تؤتي هذه الأنشطة ثمارها اليانعة في نفوس أبنائنا، نضع بين أيديكم هذه الوصايا:

أولًا: القدوة قبل الأنشطة

الرحمة لا تُدرَّس بالكلمات بقدر ما تُنقل بالعدوى، كُن أنت المثال الحيّ في تعاملك مع أبنائك، وفي رفقك بمَن حولك، ليشاهدوا "الرحمة" واقعًا قبل أن يقرؤوها في النشاط.

ثانيًا: تهيئة البيئة الآمنة

اجعل وقت النشاط وقتًا ممتعًا ومنتظرًا، بعيدًا عن أجواء الاختبارات أو التلقين الجاف. دع المشارك يشعر بالأمان وهو يُعبرِّ عن رأيه أو مشاعره دون خوف من النقد أو التصحيح الحاد.

ثالثًا: التركيز على "الأثر" لا "الإنجاز"

ليس المهم هو سرعة الانتهاء من الأنشطة الـ(24)، بل المهم هو كم غيرَّ النشاط في سلوك الابن، توقف عند النشاط الذي يلمس مشاعرهم، وامنحه وقتًا إضافيًّا للنقاش والتأمل.

رابعًا: الربط برواية "همَّام"

اجعل من شخصية "همَّام" حافزًا مستمرًا، اسألهم دائمًا: "لو كان همَّام في هذا الموقف، كيف سيُمارس قيمة الرحمة؟"؛ فهذا الربط يقوي الذاكرة القيمية لديهم.

خامسًا: التدرج وفق نموذج "التاءات"

احرص على احترام تسلسل الأنشطة؛ فلا تنتقل لمرحلة (التَّمثُّل) والسلوك العملي، قبل التأكُّد من مرحلة (التيقُّظ) الوجداني و(التَّعقُّل) الذهني، هذا التسلسل هو ما يبني القيمة بعمق واستدامة.

سادسًا: التحفيز بالاحتفاء

عندما تلمس سلوكًا رحيمًا من ابنك (تمثلًا للقيم)، اِحتفِ به فورًا، اربط سلوكه بالنشاط الذي مارسه، وقل له: "هذه هي الرحمة التي تعلمناها في برنامج قِمَم".

سابعًا: الرجوع إلى الدليل المساعد

اجعل الإصدار الثالث (الدليل التربوي) رفيقك الدائم؛ فهو يحتوي على مفاتيح الحلول، وطرق إدارة الحوار، وكيفية التعامل مع التحديات التي قد تواجهك خلال التنفيذ.

ثامنًا: مراعاة الفروق الفردية

راعوا الفروق الفردية بين الأبناء والمتدربين، سواء في مستوى الفهم أو سرعة التفاعل، وكيّفوا الأنشطة بما يتناسب مع أعمارهم واحتياجاتهم.

تاسعًا: روح التحفيز

قدِّموا الأنشطة بروح التشجيع والاحتواء، وابتعدوا عن أسلوب التلقين أو التصحيح المباشر، فالقيم تُبنى بالحوار لا بالأوامر.

عاشرًا: الربط بالواقع

اربطوا الأنشطة بمواقف واقعية من حياة الناشئة اليومية، داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، ليشعروا بأن قيمة الرحمة قريبة منهم وقابلة للتطبيق.

حادي عشر: التربية تراكمية

لا تتعجلوا النتائج، فغرس القيم عملية تراكمية تحتاج إلى صبر واستمرارية، وقد يظهر أثرها تدريجيًّا مع الوقت.

ثاني عشر: تشجيع المشاركة

شجِّعوا النقاش الجماعي بعد تنفيذ الأنشطة، واسمحوا بتبادل الآراء والخبرات، مع توجيه الحوار نحو الفهم العميق للقيمة.

توجيهات للطلاب والمشاركين

عزيزي بطل القِمَمْ.. كُن أنت بطل رواية قِمَمْ، تعامل مع كل نشاط كأنه مهمة خاصة للفتى "همَّام"، وتخيل أنك أنت مَن يقود التغيير في عالمك.

ولكي تخوض غمار هذه الأنشطة بذكاء، وتستفيد منها في بناء شخصيتك، نوصيك بما يلي:

1. اقرأ النشاط بهدوء وتركيز قبل البدء بالإجابة، وحاول فهم الهدف منه وما يُراد منك تحديدًا.
2. عبرِّ عن رأيك بصدق، ولا تبحث عن الإجابة "المثالية"، فالمهم هو وعيك وفهمك للقيمة المطروحة.
3. اربط بين النشاط وحياتك اليومية، وفكِّر في مواقف مررت بها أو قد تمر بها تتعلَّق بقيمة الرحمة.
4. عند الإجابة، استخدم أسلوبك الخاص، وابتعد عن النسخ أو التكرار، فلكل طالب تجربته وفهمه.
5. شارك أفكارك مع زملائك أو مع المربي عند تنفيذ الأنشطة الجماعية، فالاستماع للآخرين يعمِّق الفهم ويثري التجربة.

6. تذكَّر أنَّ الهدف من الأنشطة ليس إنهاؤها بسرعة، بل التَّعلُّم، والتفكير، والتَّغيرُّ للأفضل.
7. حاول تطبيق ما تتعلمه في سلوكك اليومي، فالقيم لا تكتمل إلا حين تتحوَّل إلى ممارسة عملية.

خلاصة القيم والمهارات

من العدد الأول "الحقيبة ذات الختم الفضي"

م	المجال	المهارة/ القيمة	المشهد
1	تنمية المهارات	مهارة تحديد الرؤية الإستراتيجية	الرؤية الحصول على كنز العائلة (المشهد 1)
		مهارة تجزئة الأهداف الكبيرة	فكرة البوابات والقمم (المشهد 1)
		مهارة التفكير النقدي	الإجابة على الأسئلة الثلاثة (المشهد 7)
		مهارة التحليل	توجيه الجد في قصة الحصان (المشهد 8)
		مهارة كتابة المذكرات والتدوين	الأستاذ وابن هشام في المشهد (2)
		مهارة التلقي على المشايخ والعلماء	فرحه بلقاء ابن هشام في المشهد (10)
		مهارة اتخاذ القرار	التفكير والتروي قبل اتخاذ القرار (المشهد 5)

م	المجال	المهارة/ القيمة	المشهد
2	تعزيز القيم	قيمة التوكل على الله	سر "النسر الذهبي العملاق" (المشهد 4)
		قيمة التسليم للنصوص الشرعية	قتل الثعبان تطبيقًا للحديث (المشهد 9)
		قيمة الصدق	رد همَّام الكيس لصاحبه (المشهد 9)
		قيمة الرحمة والتعاطف	مساعدته لعمته والكفيف (المشهد 6)
		قيمة بر الوالدين وصلة الرحم	علاقته بالجد والعمة والخالة (المشاهد 3، 6)
		قيمة تحمُّل المسؤولية	الحصول على كنز العائلة (المشهد 1)
		قيمة التفاؤل والإصرار	تحديه للمخاطر رغم التحذيرات (المشهد 4)
		قيمة المبادرة والإيجابية	قرار بدء الرحلة رغم الصعاب (المشهد 7، 8)

تعزيز قيمة الرحمة في مواقف الرواية

برز عدد من القيم المركزية في العدد الأول من مغامرات همَّام، والتي أطلقنا عليها "الحقيبة ذات الختم الفضي"، ولكن كان لقيمة الرحمة قصب السبق، فقد تجلَّت هذه القيمة في عدد من المواقف من الرواية، وهي كما يلي:

المشهد السادس: "الرؤيا المخيفة"

- موقف همَّام من مساعدة عمته فاطمة يوميًّا.
- موقف همَّام من مساعدة الجار الكفيف صالح.

المشهد العاشر: "ألم وأمل"

- موقف همَّام من مساعد الطير الصغير.

أنشطة تعزيز قيمة الرحمة
وفق نموذج التاءات الأربعة

رقم الجلسة التربوية	**1/1**	**الزمن**	**30 دقيقة**
النموذج	**التاءات الأربعة**	**المرحلة**	**التاء الأولى (التيقظ)**
عنوان الجلسة	**عرض الدلافين**		

تمهيد (مشهد تمثيل الأدوار)

ذهب فارس إلى حضور حفل عروض دلافين، وكان معه مبلغ (30) ريالاً جمعه من مبلغ فسحته اليومية، وقيمة التذكرة للحفل 10ريالات لكل شخص، وكان واقفًا في الطابور، وإذ أمامه أب مع طفليه، فدار الحوار الآتي:

الأب: لقد نسيتُ محفظتي في البيت ولا يوجد معي مبلغ التذاكر.

الطفل الأول: ولكن رأيتك تضعها في جيبك الأيمن.

الطفل الثاني: وأنا كذلك رأيتك.

الأب: نعم نسيت -فأخرج الأب المحفظة- آه، لقد سقطت النقود وليس معي نقودًا غيرها، ويجب أن نرجع إلى البيت.

صرخ الطفل الأول: أين ذهبت النقود؟ أريد أن أحضر الحفل.

الطفل الثاني بدأ بالبكاء.

السؤال الرئيسي

1. لو كنتم مكان فارس ماذا ستفعلون؟

رقم الجلسة التربوية	1/2	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الأولى (التَّيقُّظ)
عنوان الجلسة	الخلاص من العقبة		

تمهيد

1. **هل أحد منكم صعد جبلاً؟**
2. **هل أحد منكم سافر عبر أخطر عقبة في السعودية؟**
3. **لماذا سُميت عقبة؟**

السؤال: تأملوا هذه الآيات

قال تعالى: "أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ * فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ * فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ * ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ * أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ" [البلد: 11 - 18].

الأسئلة

1. ما المراد بالعقبة في هذه الآيات؟
2. ذكر الله عز وجل جُملة من الأعمال الصالحة التي تُخلصنا من العقبة فما هي؟
3. ما العلاقة بين هذه الأعمال الصالحة؟
4. ما مناسبة ختم الآية بقوله تعالى: "وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ"؟

رقم الجلسة التربوية	1/3	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الأولى (التَّيقُّظ)
عنوان الجلسة	الجفوة القبيحة		

تمهيد (1)

اسْتَعْمَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَد عَلَى عَمَلٍ، فَدَخَلَ لِيُسَلِّمَ عَلَيْه، فَأَتَى عُمَرُ بِبَعْضِ وَلَده، فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ لَهُ الْأَسَدِيُّ: أَتُقَبِّلُ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَوَاللَّهِ مَا قَبَّلْتُ وَلَدًا لِي قَطُّ...

السؤال الرئيسي

لو كنتم مكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ماذا تفعلون؟

تمهيد (2)

ثبت في الحديث المتفق عليه، أنَّ الأقرع بن حابس، وهو من الأعراب، جاءَ إلى النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فَقَالَ: تُقبِّلونَ الصِّبيانَ؟! فإنَّنا لا نُقبِّلهم!

فَقَالَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم:...

السؤال الرئيسي

ماذا تتوقعون إجابة النبي صلى الله عليه وسلم له؟

الأسئلة

1. لماذا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم الأقرع بن حابس بذلك؟
2. لماذا تعامل عمر بن الخطاب مع هذا الوالي بذلك؟

رقم الجلسة التربوية	1/4	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الأولى (التَّيقُّظ)
عنوان الجلسة	الأرقام الناطقة		

وردت صفة الرحمة في القرآن الكريم أكثر من ٣٠٠ مرة

الصفة	مرات التكرار في القرآن
الصدق	١٤٥
الصبر	٩٠
العفو	٤٣
الكرم	٤٢
الأمانة	٤٠
الوفاء	٢٩

قيمة الرحمة أكثر صفات الخير ورودًا في القرآن الكريم، حيث وردت حوالي (332) مرة مقارنة مع (الصدق 145)، و(الصبر 90)، و(العفو 43)، و(الكرم 42)، و(الأمانة 40)، و(الوفاء 29)[1].

الأسئلة

1. لماذا كانت قيمة الرحمة أكثر ورودًا في القرآن من قيم الخير الأخرى؟
2. لو خُيرت بين صفات الخير المذكورة، أن تختار منها واحدة فقط، فماذا تختار؟ ولماذا؟

---

(1) ينظر: بحث مضامين الرحمة في القرآن الكريم، د. سلطان الصاعدي، (24/1) وهو بحث مُحكم من ضمن بحوث المؤتمر الدولي عن الرحمة في الإسلام في جامعة الملك سعود، وبحث "خطاب الرحمة في القرآن الكريم مقاربة في الأبعاد والدلالات، أ.د. محمد زومان، (148/1-150)، وهو بحث مُحكم من ضمن بحوث المؤتمر الدولي عن الرحمة في الإسلام في جامعة الملك سعود.

رقم الجلسة التربوية	1/5	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الأولى (التَّيقُّظ)
عنوان الجلسة	الأرقام الناطقة		

٩	رحماء	صيغة المبالغة	١ مرة واحدة	الفتح، ٢٩
١٠	الرحمن		٥٧	وردت في ١٨ سورة منها: الفاتحة، البقرة، الرعد، الإسراء، مريم، يس، الزخرف، الملك وغيرها.
١١	الرحيم		١١٤	وردت في ٤٢ سورة منها: الفاتحة، البقرة، النساء، التوبة، النحل، النور، الشعراء، الأحزاب وغيرها.

ورد اسم (الرحمن) في القرآن (57) مرة في (18) سورة.

وورد اسم (الرحيم) (114) مرة في (42) سورة.

واقترن الاسمان في (6) مواضع من القرآن الكريم، وهما من أكثر الأسماء ورودًا بعد اسم (الله)(1).

(1) ينظر: بحث "خطاب الرحمة في القرآن الكريم مقاربة في الأبعاد والدلالات، أ.د. محمد زومان، (151/1)، وهو بحث مُحكم من ضمن بحوث المؤتمر الدولي عن الرحمة في الإسلام في جامعة الملك سعود.

الأسئلة

1. اذكر أشهر آيتين اقترن فيهما اسم الرحمن الرحيم؟
2. لماذا كان اسم الله "الرحمن" و"الرحيم" الأكثر ورودًا من بقية أسماء الله عز وجل، سوى لفظ الجلالة؟

رقم الجلسة التربوية	1/6	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الأولى (التَّيقُّظ)
عنوان الجلسة	أعظم الأسماء		

قال سبحانه وتعالى: "إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ" [البقرة: 143].

وقال سبحانه: "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ" [التوبة: 128].

الأسئلة

1. ماذا تلاحظ في الآيتين؟
2. ما معنى "عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ"؟
3. ما معنى "حَرِيصٌ عَلَيْكُم"؟
4. ما علاقة ختم الآية "بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ" بالصفات التي قبلها؟

رقم الجلسة التربوية	1/7	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثانية (التَّعقُّل)
عنوان الجلسة	كارثة الزيت		

تمهيد

من المحلات المنتشرة للسيارات محل (تغيير الزيت)، فلو أنَّ رجلاً أراد تغيير زيت السيارة، فذهب إلى أحد المحلات، ثم لما أفرغ العامل الزيت القديم، نسي أن يضع زيتًا جديدًا، فذهب صاحب السيارة، وسيارته ليس فيها زيت، فماذا تتوقعون أن يحدث للسيارة؟

الأسئلة

1. ما فائدة الزيت لمكينة السيارة؟
2. لو لم يكُن في السيارة زيت كيف سيكون حال المكينة؟
3. تصور أنه لا يوجد رحمة بين أفراد المجتمع، كيف سيكون الحال؟

رقم الجلسة التربوية	1/8	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثانية (التَّعقُّل)
عنوان الجلسة	مدينة الألغام		

تخيل معي (مدينة الألغام) في هذه المدينة يمنع فيها مساعدة الفقراء والمساكين، وأنَّ أي شخص يساعدهم سوف يُعاقب بجريمة مخالفة الأوامر، وكذلك أي فقير أو مسكين يطلب المساعدة من مسؤول المدينة سوف يُعاقب.

كيف سيكون حال مدينة الألغام؟

الأسئلة

1. ما فائدة المبادرة في مساعدة الفقير والمسكين؟
2. ما ضرر التأخُّر في مساعدة الفقير أو المسكين؟

رقم الجلسة التربوية	1/9	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثانية (التَّعقُّل)
عنوان الجلسة	المغناطيس		

تخيل معي كيف يعمل المغناطيس؟

المغناطيس يجذب الحديد بدون جُهد، يمسكها بقوة بدون يدين، يجذب أكثر من حديدة في وقت واحد.

الأسئلة

1. قارن بين الرجل الرحيم والمغناطيس؟
2. كيف تكون مغناطيسًا؟

رقم الجلسة التربوية	1/10	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثانية (التَّعقُّل)
عنوان الجلسة	الجفاف القاتل		

تخيل معي قبيلة مكونة من 10 عوائل، يعيشون في منطقة في الصحراء، وعندهم قطيع من الغنم عدده 100 رأس، ومصدر رزقهم هو من بيع الحليب والأقط والسمن.

وفي هذه السنة انقطع عنهم المطر، وأجدبت الأرض، فكيف يمكن أن تكون حياتهم في هذه السنة؟

الأسئلة

1. كيف يكون حال هذه القبيلة إذا نزل المطر؟
2. ما علاقة الرحمة بنزول المطر؟ كما في قوله تعالى: "وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ" [الشورى: 28].

رقم الجلسة التربوية	**1/11**	الزمن	**30 دقيقة**
النموذج	**التاءات الأربعة**	المرحلة	**التاء الثانية (التَّعقُّل)**
عنوان الجلسة	**ليلة الرسوب**		

بعد تصحيح إجابات الطلاب في اختبار مادة الإنجليزي، لاحظ المعلم أنَّ الطالب "يوسف"، قد رسب في المادة، ولم يحصل على الدرجة المحددة للنجاح.

وسبب ذلك أنَّ ليلة الاختبار توفيت جدته التي كانت تُربيه بعد وفاة والديه، فتأثر كثيراً، ولم يستطع المراجعة، فأخفق في الاختبار.

ويحتاج يوسف لـ(4 درجات) كي ينجح.

فلو كنتم مكان المعلم ماذا تصنعون؟

الأسئلة

1. لو أعطى المعلمُ الطالبَ "يوسف" (4) درجات لكي ينجح، فهل هذا من الرحمة؟
2. كيف تكون الرحمة بالطالب "يوسف" في هذه الحالة؟

رقم الجلسة التربوية	1/12	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثانية (التَّعقُّل)
عنوان الجلسة	مدينة "الخوف"		

انتشر قطَّاع الطرق في شوارع مدينة "الخوف"، وخاف الناس كثيراً، وذات ليلة في ساعة متأخرة، وكان الجو قارسًا وممطرًا وعاصفًا، في هذه الحالة كان الشيخ محمد -وهو من علماء البلد- يسير في سيارته متجهًا إلى منزله، في طريق مُظلم موحش، وفجأة وجد شابًا في وسط الطريق يشير بيده ويطلب المساعدة.

السؤال الرئيسي

لو كنتم مكان الشيخ محمد ماذا تفعلون؟

الأسئلة

1. لماذا يخاف النَّاس من مساعدة المتعطلين في الطرق؟
2. ماذا تصنع عندما تُشاهد متعطلاً في الطريق؟

رقم الجلسة التربوية	1/13	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثالثة (التَّخلُّق)
عنوان النشاط	أحب النَّاس		

سُئل النبي صلى الله عليه وسلم مَن أحب النَّاس إلى الله فقال:

"أَحَبُّ الناسِ إلى اللهِ أنفعُهم للناسِ، وأَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ سرورٌ تُدخِلُه على مسلمٍ، تكشِفُ عنه كُربةً، أو تقضِي عنه دَيْنًا، أو تَطرُدُ عنه جوعًا، ولأَنْ أمشيَ مع أخٍ في حاجةٍ؛ أَحَبُّ إليَّ من أن أعتكِفَ في هذا المسجدِ -يعني: مسجدَ المدينةِ-شهرًا، ومن كظم غيظَه ولو شاء أن يُمضِيَه أمضاه؛ ملأ اللهُ قلبَه يومَ القيامةِ رضًا، ومن مشى مع أخيه في حاجةٍ حتى يَقضِيَها له؛ ثبَّتَ اللهُ قدمَيه يومَ تزولُ الأقدامُ، و إِنَّ سُوءَ الخُلُقِ يُفْسِدُ العَمَلَ، كما يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ" [أخرجه الطبراني، وصححه الألباني في السلسة الصحيحة برقم (906)].

الأسئلة

1. في هذا الحديث جُملة من سلوكيات الرحمة، فما هي؟
2. كيف يمكن أن نطبق هذا الحديث يوميًّا؟
3. كيف تتصورون المجتمع عندما يطبق هذا الحديث؟

رقم الجلسة التربوية	1/14	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثالثة (التَّخلُّق)
عنوان النشاط	الأراشي		

روى ابن إسحاق في السيرة، والبيهقي وأبو نعيم في دلائل النبوة:

"قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ إرَاشٍ بِإِبِلٍ لَهُ مَكَّةَ، فَابْتَاعَهَا مِنْهُ أَبُو جَهْلِ بن هشام، فَمَطَلَهُ بِأَثْمَانِهَا، فَأَقْبَلَ الْإِرَاشِيُّ حَتَّى وَقَفَ عَلَى نَادٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، مَنْ رَجُلٌ يُؤَدِّينِي عَلَى أَبِي الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ، فَإِنِّي رَجُلٌ غَرِيبٌ، ابْنُ سَبِيلٍ، وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَى حَقِّي؟

قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَهْلُ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ: أَتَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ - وَهُمْ يَهْزَءُونَ بِهِ، إلى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، لِمَا يَعْلَمُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي جَهْلٍ مِنْ الْعَدَاوَةِ- اذْهَبْ إلَيْهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّيك عَلَيْهِ.

فَأَقْبَلَ الْإِرَاشِيُّ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ إنَّ أَبَا الْحَكَمِ بْنَ هِشَامٍ قَدْ غَلَبَنِي عَلَى حَقٍّ لِي قِبَلَهُ، وَأَنَا رَجُلٌ غَرِيبٌ ابْنُ سَبِيلٍ، وَقَدْ سَأَلْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ عَنْ رَجُلٍ يُؤَدِّينِي عَلَيْهِ، يَأْخُذُ لِي حَقِّي مِنْهُ، فَأَشَارُوا لِي إلَيْكَ، فَخُذْ لِي حَقِّي مِنْهُ، رحمكَ اللَّهُ...".

الأسئلة

1. ماذا تتوقعون من النبي صلى الله عليه وسلم أن يفعل؟
2. أبو جهل من أشد أعداء النبي صلى الله عليه وسلم، فهل سيخاطر النبي صلى الله عليه وسلم ويساعد هذا الغريب غير المسلم؟

رقم الجلسة التربوية	1/15	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثالثة (التَّخلُّق)
عنوان النشاط	أهل الجنَّة الثلاثة	الأسلوب	المحاضرة+ المناقشة

قال صلى الله عليه وسلم: "أَهْلُ الجَنَّة ثَلاَثَةٌ: ذُو سُلْطَان مُقْسطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ القَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ" [رواه مسلم].

الأسئلة

1. في هذا الحديث ثلاث صفات لأهل الجنَّة، ما هي؟
2. ما علاقة هذه الصفات بالرحمة؟
3. كيف يمكن تطبيق هذا الحديث يوميًّا؟

رقم الجلسة التربوية	1/16	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثالثة (التَّخلُّق)
عنوان النشاط	الجسد الواحد		

عن النعمان بن بشير- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تَرَى المؤْمِنِينَ في تَراحُمِهِمْ وتَوادِّهِمْ وتَعاطُفِهِمْ، كَمَثَلِ الجَسَدِ، إذا اشْتَكَى منه عُضْو تَداعَى له سائِرُ جَسَدِهِ بالسَّهَرِ والحُمَّى" [متفق عليه].

الأسئلة

1. ما الفرق بين التراحم والتواد والتعاطف؟
2. كيف يكون حال المؤمنين إذا اشتكى أحدهم الظلم أو الفقر أو المرض؟
3. كيف يمكن أن نُطبق هذا الحديث يوميًّا؟

رقم الجلسة التربوية	1/17	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثالثة (التَّخلُّق)
عنوان النشاط	الرجل المسامح		

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمْحًا إذا باعَ، وإذا اشْتَرَى، وإذا اقْتَضَى" [رواه البخاري].

الأسئلة

1. ما هي الصفات التي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبها بالرحمة؟
2. ما علاقة هذه الصفات بخُلق الرحمة؟
3. كيف يمكن أن نُطبق هذا الحديث يوميًّا؟

رقم الجلسة التربوية	1/18	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الثالثة (التَّخلُّق)
عنوان النشاط	الرحمة المهداة		

عن عائشة -رضي الله عنها- زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: يَا رَسولَ الله، هلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كانَ أَشَدَّ من يَومِ أُحُدٍ؟ فَقالَ: لقَدْ لَقِيتُ مِن قَوْمِك وكانَ أَشَدَّ ما لَقِيتُ منهمْ يَومَ العَقَبَةِ، إذْ عَرَضْتُ نَفْسِي علَى ابْنِ عبدِ يَالِيلَ بنِ عبد كُلَال فَلَمْ يُجِبْنِي إلى ما أَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ علَى وَجْهِي، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إلَّا بقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بسَحَابَةٍ قدْ أَظَلَّتْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ، فَنَادَانِي، فَقالَ: إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَما رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إلَيْكَ مَلَكَ الجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بما شِئْتَ فيهم، قالَ: فَنَادَانِي مَلَكُ الجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قالَ: يا مُحَمَّدُ، إنَّ اللَّهَ قدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنَا مَلَكُ الجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بأَمْرِكَ، فَما شِئْتَ، إنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عليهمُ الأخْشَبَيْنِ، فَقالَ له رَسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِن أَصْلَابِهِمْ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لا يُشْرِكُ به شيئًا" متفق عليه.

الأسئلة

1. من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم (الرحمة المهداة)، وقد تجلَّت رحمته في هذا الحديث، فكيف كان ذلك؟
2. هل تحققت أمنية الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وكيف كان ذلك؟
3. كيف نُطبق هذا الحديث يوميًّا؟

رقم الجلسة التدريبية	1/19	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الرابعة (التَّمثُّل)
عنوان النشاط	لماذا أكون رحيمًا؟		

قرأ فارس رسالة في تطبيق الواتس، مفادها: الرحمة واللين ضعف وخور، وأنَّ الرجل يجب أن يكون قاسيًا مُهابًا حتى تُسمع كلمته، فلماذا أكون رحيمًا؟

بعد قراءتك لهذه الرسالة، اكتب جوابًا على هذا السؤال:

لماذا أكون رحيمًا؟

رقم الجلسة التدريبية	1/20	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الرابعة (التَّمثُّل)
عنوان النشاط	بكاء الصبيان		

روى ابن عساكر في تاريخ دمشق:

"أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ طَافَ لَيْلَةً، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ فِي جَوْفِ دَارٍ لَهَا، وَحَوْلَهَا صِبْيَانٌ يَبْكُونَ، وَإِذَا قِدْرٌ عَلَى النَّارِ قَدْ مَلأَتْهَا مَاءً، فَدَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنَ الْبَابِ، فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَةَ اللهِ! أَيْشَ بُكَاءُ هَؤُلَاءِ الصِّبْيَانِ؟ فَقَالَتْ: بُكَاؤُهُمْ مِنَ الْجُوعِ، قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْقِدْرُ الَّتِي عَلَى النَّارِ؟ فَقَالَتْ: قَدْ جَعَلْتُ فِيهَا مَاءً هُوَ ذَا أُعَلِّلُهُمْ بِهِ حَتَّى يَنَامُوا، وَأُوهِمُهُمْ أَنَّ فِيهَا شَيْئًا.

السؤال الرئيسي

لو كنتم مكان عمر بن الخطاب ماذا تفعلون؟

الأسئلة

1. هل أحد منكم يعرف حالة مثل هذه الحالة في عصرنا؟
2. كيف يمكن أن نساعد الفقراء والمساكين بيسر وسهولة؟

رقم الجلسة التدريبية	1/21	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الرابعة (التَّمثُّل)
عنوان النشاط	عجوز العظام		

الدكتور محمد أستاذ جامعي مريض، ذهب إلى أوروبا للعلاج، فقالوا له: إنَّ مرضك شديد والقلب ضعيف، ولابد من عملية جراحية خطرة وقد تعيش أو لا تعيش بعدها.

فقال: سأرجع إلى أولادي أودعهم، وأسلم على أصحابي، وأقضي ديوني، وأرجع الأمانات التي عندي لأصحابها، ثم آتي إليكم.

ففعل كل ذلك، وقبل رجوعه بأيام، ذهب إلى صديقه الجزار، ليودعه، فرأى امرأة عجوزاً تبحث في القمامة عن العظام والشحم وباقي اللحم الساقط على الأرض.

السؤال الرئيسي

لو كنتم مكان الدكتور محمد ماذا تصنعون؟

الأسئلة

1. اكتب عبارة في سطر واحد تدل على فائدة مساعدة الضعفاء.
2. اكتب عنوانًا جميلاً لهذه القصة.

رقم الجلسة التدريبية	1/22	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الرابعة (التَّمثُّل)
عنوان النشاط	رحمة للعالمين		

عن المُسيِّبُ بنُ حَزْن رضي الله عنه، أنَّ أبَا طَالِب لَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ، دَخَلَ عليه النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وعِنْدَهُ أبو جَهْلٍ، فَقَالَ: أيْ عَمِّ، قُلْ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أُحَاجُّ لكَ بهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَقَالَ أبو جَهْلٍ وعَبْدُ اللَّهِ بنُ أبِي أُمَيَّةَ: يا أبَا طَالِب، تَرْغَبُ عن مِلَّةِ عبدِ المُطَّلِب! فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِه، حتَّى قَالَ آخرَ شيءٍ كَلَّمَهُمْ به: علَى مِلَّةِ عبدِ المُطَّلِب، فَقَالَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ما لَمْ أُنْهَ عنْه، فَنَزَلَتْ: "مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ"، ونَزَلَتْ: "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ". [متفق عليه].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَمَرِضَ، فأتَاهُ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِه، فَقالَ له: أَسْلِمْ، فَنَظَرَ إلى أبِيهِ وهو عِنْدَهُ فَقالَ له: أطِعْ أبَا القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فأسْلَمَ، فَخَرَجَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وهو يقولُ: الحَمْدُ لِلَّهِ الذي أنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ" رواه البخاري.

الأسئلة

1. في هذين الحديثين يتجلى سلوك من سلوك الرحمة، فما هو؟
2. اكتب مشروعًا لتفعيل هذين الحديثين لمدة أسبوع.

رقم الجلسة التدريبية	1/23	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الرابعة (التَّمثُّل)
عنوان النشاط	حقيقة السعادة		

قال الشافعي رحمه الله:

وأفضلُ النَاسِ ما بين الورى رجلٌ *** تُقضى على يدهِ للناسِ حاجاتُ

لا تمنعن يدُ المعروفِ عن أحدٍ *** ما دمتَ مُقتدرًا فالسعدُ تاراتُ

واشكر فضائلَ صُنعِ اللهِ إذ جُعلت *** إليك لا لكَ عِنْدَ النَاسِ حاجاتُ

قد ماتَ قومٌ وما ماتت مكارمُهم *** وعاشَ قومٌ وهم في الناسِ أمواتُ

الأسئلة

1. ذكر الشافعي معيارًا للرجولة الحقيقية، فما هو؟
2. ذكر الشافعي ضابطًا لتقديم المساعدة للآخرين فما هو؟
3. ذكر الشافعي عملاً تعمله كلما ساعدت شخصًا، فما هو ولماذا؟
4. ذكر الشافعي معيارًا للحياة الحقيقية فما هو؟
5. لو قيل لك اِختر بيتين منها لإقناع شخص بخُلق الرحمة فماذا تختار؟

رقم الجلسة التدريبية	1/24	الزمن	30 دقيقة
النموذج	التاءات الأربعة	المرحلة	التاء الرابعة (التَّمثُّل)
عنوان النشاط	استبيان قياس الرحمة		

هذا هو آخِر نشاط من أنشطة غرس قيمة الرحمة، والمطلوب منكم أن تصمموا استبيانًا يقيس مدى تخلُّق الشخص بقيمة الرحمة، ويمكن الاسترشاد في الجدول أدناه:

م	المؤشر	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
	يحفظ نصوصًا شرعية تُعزز قيمة الرحمة				
	يذكر أدلة عقلية تُعزز قيمة الرحمة				
	يعدد أمثلة سلوكية تؤدي إلى تحقيق قيمة الرحمة				
	يقوم بأعمال تؤدي إلى تحقيق قيمة الرحمة				

م	المؤشر	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا

خاتمة

يا بطل القِمَمْ.. ويا صانع الأثر، لقد طويتَ الآن الصفحة الأخيرة من هذا الإصدار، لكن الرحلة الحقيقية قد بدأت للتو! **من خلال رحلتك مع الفتى (همَّام)، وعبر محطات "التاءات الأربعة"**، أصبحت تمتلك الآن "مفتاح القلوب"؛ وهو خُلُقُ الرحمة، تذكَّر دائمًا أنَّ العالم لا يحتاج فقط إلى أذكياء وناجحين، بل يحتاج أكثر إلى رحماء يضمدون الجراح، ويجبرون القلوب، وينشرون الرفق في كل مكان يحلّون فيه.

رسالتنا إليك في نهاية هذا العمل

لا تجعل ما تعلمته يبقى سجين هذه الأوراق، كُن أنت "الرحمة" التي تمشي على الأرض، كُن رحيمًا بوالديك بكلمة طيبة، رحيمًا بأصدقائك بابتسامة وعفو، ورحيمًا بكل مَن حولك من إنسان وحيوان ونبات.

لقد اجتزتَ هذه القمة بنجاح، ونحن بانتظارك في مغامرات قادمة وقِمَمٍ جديدة من برنامج (قِمَمْ)، لنبني معًا عالمًا أكثر جمالاً وإنسانية.

تذكَّر دائمًا

"القمة ليست مكانًا نصل إليه فحسب، بل هي أثرٌ جميل نتركه في قلوب الآخرين".

نراك في القمة المقبلة!

أخوكم

خالد بن إبراهيم الدعيجي

الملحق

برنامج
قِمَمْ

إحدى مبادرات شركة جيل القمم المؤثرة
للاستشارات التعليمية والتربوية
ترخيص رقم 970874

التعريف بالبرنامج

برنامج "قمم" هو أحد البرامج النوعية التي تقدِّمها شركة جيل القمم المؤثرة للاستشارات التعليمية والتربوية، ويُعنى ببناء شخصية الناشئ بناءً متكاملاً من خلال ثلاث ركائز رئيسة:

- الفصاحة والبيان.
- تنمية القيم.
- تمكين المهارات.

يستند البرنامج إلى محتوى تربوي وإبداعي مُستمَّد من رواية قمم، وهي رواية تربوية مشوِّقة تعتمد على أسلوب قصصي أدبي، وتتناول مواقف حياتية وتربوية يستخلص منها الناشئ القيم والمهارات بصورة جاذبة ومؤثرة.

فكرة البرنامج

تعتمد فكرة البرنامج على رواية "قمم" التي تتناول قصة الفتى همَّام في سعيه للوصول إلى كنز عائلته عبر سلسلة من البوابات والقِمم.

يمر البطل خلال الرحلة بمواجهات وتحديات، ينجح في بعضها ويفشل في أخرى، ويكتسب من كل بوابة يتجاوزها قيمًا ومهارات تساعده على مواصلة رحلته حتى بلوغ هدفه.

ومع صدور كل عدد من الرواية، يصدر معه: **الدليل التربوي للقيم والمهارات.**

ويهدف هذا الدليل إلى استثمار مواقف الرواية في:

- تنمية القيم.
- تعليم الفصاحة والبيان.
- تمكين المهارات الحياتية.

نموذج التصميم التعليمي

ابتكرت شركة جيل القمم المؤثرة نموذجًا تصميميًّا تدريبيًّا خاصًّا لبرنامج قمم، وأطلقت على هذا النموذج نموذج "Mute" وهو مُصمَّم لضمان تحويل المتدرب من متلقٍّ سلبيٍّ إلى مشارك نشط ومكتشف للمعرفة، ويستمتع المتدرب في رحلة التنمية والترقي مُكتسبًا قِيَمًا ومهارات جديدة في التعامل مع المواقف التربوية والتعليمية، وفق نموذج "Mute"، وبيانه كما يلي:

- الحرف "M" هو الحرف الأول من كلمة: Motivation وهي التحفيز، والمراد به: إثارة رغبة (دافعية) المشتركين للتعلُّم والتدريب.
- الحرف "U" وهو الحرف الأول من كلمة: Understanding، وهو الفهم، والمراد به: الإفهام حتى مرحلة الإتقان.
- الحرف "T" وهو الحرف الأول من كلمة: Thinking، وهو التفكير، والمراد به: إثارة عقول المشاركين؛ للتفكير من خلال طرح أنشطة تنمِّي مهارات التفكير.
- الحرف "E" وهو الحرف الأول من كلمة: Evaluation؛ أي التقييم، والمراد به: أن يتضمَّن البرنامج أدوات للتقييم، يتضح من خلالها مستوى المشارك، ومدى تمكُّنه من القيم والمهارات التي تدرب عليها.

نموذج التربية على القيم

يستخدم البرنامج نموذج التاءات الأربعة للتربية على القيم، والتي ابتكرها الأستاذ الدكتور ماجد بن زكي الجلاد، في كتابه "المرشد العملي للتربية على القيم"، وهي كما يلي:

- التاء الأولى: التيقظ.
- التاء الثانية: التعقل.
- التاء الثالثة: التخلق.
- التاء الرابعة: التمثل.

نموذج تنمية المهارات

ابتكرت شركة جيل القمم المؤثرة، نموذج "**خماسية الإتقان**" لتنمية المهارات الحياتية، وفكرة هذا النموذج تقوم على خمس مراحل:

- المرحلة الأولى: الاكتشاف.
- المرحلة الثانية: التنظير
- المرحلة الثالثة: المحاكاة.
- المرحلة الرابعة: التطبيق.
- المرحلة الخامسة: التأمل.

نموذج إتقان الفصاحة والبيان

ابتكرت شركة جيل القمم المؤثرة، نموذج "**رباعية البيان**"، لإتقان الفصاحة والبلاغة، وهو نموذج تعليمي يقوم على أربع مراحل مترابطة تهدف إلى تكوين مَلَكَة لُغَوِيَّة راسخة لدى الناشئة، وهذه المراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** الحفظ، بأن يحفظ الناشئ نصًّا بيانيًّا بليغًا.
- **المرحلة الثانية:** الفهم، بأن يفهم المتعلم معنى النص، ودلالته، وصوره، وسياقه.
- **المرحلة الثالثة:** التطبيق، وذلك بأن يستعمل الناشئ هذا النص في حياته اليومية.
- **المرحلة الرابعة:** التحليل، بأن ينظر الناشئ إلى النص بعين ناقدة مبسطة.

رسالة برنامج قمم

تمكين الوالدين والجهات التربوية والمدربين من أدوات ومنهجيات عملية مبتكرة، تُعينهم على تنمية القيم، وإتقان البيان، وإكساب المهارات الحياتية لدى الناشئة.

الرؤية: 3333.

رؤية برنامج قمم

يُتوَقَّع بإذن الله، خلال 3 سنوات، أن نُنتج (33) مادة تعليمية تربوية تُعزِّز القيم، وتُحسِّن البيان، وتُنمِّي المهارات، ونُنفِّذ (333) جلسة تدريبية نوعية، تُسهِم في تربية 3333 طالبًا وطالبة.

أهداف برنامج قمم

- **الهدف الأول:** تمكين الوالدين والجهات التربوية من 11 قيمة إيمانية وتربوية واجتماعية، وأساليب تنميتها لدى الناشئة.
- **الهدف الثاني:** تمكين الوالدين والجهات التربوية من 11 مهارة بيانية، وأساليب تعزيزها لدى الناشئة.
- **الهدف الثالث:** تمكين الوالدين والجهات التربوية من 11 مهارة حياتية، وأساليب تدريبها لدى الناشئة.
- **الهدف الرابع:** تمكين (33) مدربًا قادرًا على تصميم وتنفيذ جلسات تدريبية تحقق أهداف برنامج قمم.

لماذا برنامج قمم؟

- متكامل: يجمع بين البعد القيمي واللغوي والمهاري.
- جذَّاب: يعتمد على القصة والإبداع والإثارة والتشويق.
- عملي: يقدم أدلة تربوية جاهزة للتطبيق.
- مؤهل: يمنح شهادات تصنيف للمدربين.
- منمذج: تم تصميمه وفق نماذج تعليمية.

الفئة المستهدفة

- الأسر.
- الجهات التربوية.
- المؤسسات التعليمية.
- المدربون والمدربات.
- الأفراد المهتمون بالتربية.

مستويات برنامج قمم

يتكون برنامج قمم من أربعة مستويات، ويتكون كل مستوى من فصلين، ويرتبط كل فصل بعدد معيَّن من أعداد رواية قمم.

وكل فصل يشمل:

- عددًا من الرواية.
- الدليل التربوي للقيم والمهارات.
- اختبارًا نهائيًّا.

المستوى البرونزي

الفصل 1: العدد الأول من الرواية + الدليل التربوي + الاختبار.

الفصل 2: العدد الثاني من الرواية + الدليل التربوي + الاختبار.

المستوى الفضي

الفصل 3: العدد الثالث من الرواية + الدليل التربوي + الاختبار.

الفصل 4: العدد الرابع من الرواية + الدليل التربوي + الاختبار.

المستوى الذهبي

الفصل 5: العدد الخامس من الرواية + الدليل التربوي + الاختبار.

الفصل 6: العدد السادس من الرواية + الدليل التربوي + الاختبار.

المستوى الألماسي

الفصل 7: العدد السابع من الرواية + الدليل التربوي + الاختبار.

الفصل 8: العدد الثامن والأخير من الرواية + الدليل التربوي + الاختبار.

وفي نهاية كل مستوى تُقام فعالية تكريم رسمية تنظمها الشركة للمشاركين.

سُلَّم المدربين في برنامج قمم

هدفه إعداد مدربين قادرين على تحقيق الأهداف التربوية للبرنامج، ويتكوَّن من خمس رتب تدريبية، تعتمد على:

- شهادات تدريب مدربين قمم.
- عدد الفصول المنجزة.
- عدد الطلاب المدربين.
- عدد ساعات التدريب للطلاب.
- عدد ساعات التدريب للمدربين.
- عدد جلسات التدريب المُصمَّمَة.

ويُشترَط للتدريب على أي فصل تدريبي: أن يحصل المدرب على حقيبة تدريب المدربين الخاصة بهذا الفصل.

سلم تصنيف رتب مدربي برنامج قمم

المعايير	(1) موجه قمم	(2) أخصائي قمم	(3) خبير قمم	(4) مستشار قمم	(5) سفير قمم
شهادة تدريب المدربين على برنامج قمم	☑	☑	☑	☑	☑
عدد الفصول التي تم تدريبها في الفصل الأول	===	4	4	4	4
عدد الفصول التي تم تدريبها في الفصل الثاني	===	4	4	4	4
عدد الفصول التي تم تدريبها في الفصل الثالث	===	===	4	4	4
عدد الفصول التي تم تدريبها في الفصل الرابع	===	===	4	4	4
عدد الفصول التي تم تدريبها في الفصل الخامس	===	===	===	4	4
عدد الفصول التي تم تدريبها في الفصل السادس	===	===	===	4	4
عدد الفصول التي تم تدريبها في الفصل السابع	===	===	===	===	4

المعايير	(1) موجه قمم	(2) أخصائي قمم	(3) خبير قمم	(4) مستشار قمم	(5) سفير قمم
عدد الفصول التي تم تدريبها في الفصل الثامن	===	===	===	===	4
عدد الطلاب الذين تم تدريبهم	===	200	300	400	500
عدد المدربين الذين تم تدريبهم	===	===	50	75	100
الجلسات المصممة وفق نموذج "التاءات الأربعة"	===	===	3	6	9
الجلسات المصممة وفق نموذج "خماسية الإتقان"	===	===	3	6	9
الجلسات المصممة وفق نموذج "رباعية البيان"	===	==	3	6	9

ويُمنح كل مدرب شهادة رسمية من الشركة عند استكمال معايير رتب السلم.

وقبل الختام

برنامج قمم ليس مجرد محتوى تدريبي، بل هو منظومة تربوية متكاملة تبني شخصية الناشئ عبر أسلوب قصصي مُمتع، ومواد تعليمية متقنة، ومستويات منهجية متدرجة، تسهم في صناعة أثر تربوي عميق ومستدام لدى الفرد والأسرة والمدرسة.

انطلِق مع رحلة "قمم" التربوية الفريدة!

يسر برنامج "قمم" أن يعلن عن فتح باب التسجيل للدفعة الأولى، في رحلة تربوية شاملة تهدف إلى بناء جيلٍ يتقن البيان، وتمكين المهارات، وتُنمي فيه القيم.

ولأن برنامج قمم برنامج تربوي نوعي يعتمد على التطبيق العملي والتأثير العميق، فإنه يتطلَّب التزامًا حقيقيًّا من الجهة المشاركة؛ لضمان جودة التنفيذ ونجاح أثر البرنامج على الطلاب.

وعليه، فقد وضِعت الشروط الآتية للانضمام إلى رحلة "قمم":

1. الشرط الأساسي: حضور برنامج "إعداد المدربين لبرنامج قمم"؛ لضمان فهم فلسفة البرنامج وآلية تطبيقه بشكل صحيح.
2. تحديد منسق من الجهة المشاركة للتواصل مع الشركة.
3. تسجيل قائمة الطلاب والطالبات المرشحين للمشاركة؛ لإعداد المواد الخاصة بهم.

4. الحد الأدنى لعدد الطلاب في المجموعة (5 طلاب) للمدرب المستقل؛ لضمان الجدية وتوفير تجربة جماعية تفاعلية.
5. الالتزام بتنفيذ الجلسات التدريبية والمتابعة الدورية للطلاب؛ لضمان تحقيق الأثر التربوي والتعليمي المستهدف.
6. توفير بيئة تدريب مناسبة للطلاب قاعة – سبورة – شاشة عرض – وقت كافٍ.
7. رفع تقارير دورية عن تقدم الطلاب (كل فصل تدريبي)؛ لمتابعة الأداء وتقديم الدعم اللازم.
8. الالتزام بمواعيد الجلسات والاختبارات لكل فصل.
9. حضور فعالية نهاية المستوى عند اكتماله.
10. سداد رسوم الاشتراك لكل طالب/طالبة، وتحدد لاحقًا.
11. سداد رسوم الاشتراك في حضور برنامج إعداد المدربين لبرنامج قمم، وتحدد لاحقًا.
12. سداد رسوم الاشتراك في حضور برنامج إعداد المدربين لكل فصل تدريبي من فصول برنامج قمم وتحدد لاحقًا.
13. التوقيع على سياسة الاشتراك والالتزام من قبل الإدارة التنفيذية للجهة المشاركة.

وإليكم روابط التسجيل في برنامج قمم

رابط تسجيل الجهات

https://forms.gle/Vgi92UoTfvjUzTYj9



رابط تسجيل الأسر

https://forms.gle/1JMveTVgTkF3J5MNA



فهرس

قِيمَةُ الرَّحمَةِ

بين يديّ القارئ الكريم، يطيب لنا أن نُقدِّم الإصدار الثاني من برنامج "قِمَمْ"، ذلك البرنامج النوعي الذي أطلقته شركة "جيل القمم المؤثرة" للاستشارات التعليمية والتربوية، ويمثِّل هذا البرنامج تجسيدًا عمليًّا لرسالتنا الرامية إلى تمكين الوالدين والمربين والمدربين من أدوات ومنهجيات مبتكرة؛ تُعينهم على غرس القيم السامية، وصقل البيان الواضح، وبناء المهارات الحياتية الأساسية في نفوس الناشئة؛ لبناء شخصيات مُتزنة وفاعلة.

وما هذا الإصدار إلا حلقة جديدة في سلسلة ممتدة، تستمد عطاءها من رواية الفتى "همَّام" التي انطلق منها البرنامج بإصدارها الأول "الحقيبة ذات الختم الفضي"، وقد كان خيط الرحمة النبيل هو أول الخيوط التي نسجنا بها شخصية الناشئ، فجاء هذا الإصدار – وعنوانه "الرحمة" – ليكون لبنة ثانية في صرح هذه القيمة العظيمة.

وفي هذا الدليل، نُقدِّم لأهل التربية أربعة وعشرين نشاطًا تدريبيًّا تربويًّا، صُمِّمت وفق "نموذج التاءات الأربعة" الذي يرتقي بالناشئ خطوةً خطوة: من "التَّيقُّظ" للإدراك، إلى "التَّعقُّل" للفهم، ثم "التَّخلُّق" بالممارسة، وانتهاءً بـ"التَّمثُّل" في السلوك.

ستجدون لكل تاء ستة أنشطة تربوية، تفتح أبواب الحوار، وتشعل شرارة التفكير، وتدفع نحو التَّحوُّل الإيجابي.

-التَّيقُّظ: (6 أنشطة) لإيقاظ الوعي القلبي والحسي.

-التَّعقُّل: (6 أنشطة) لفهم قيمة الرحمة بعمق ومنطق.

-التَّخلُّق: (6 أنشطة) لتحويل القيمة إلى خُلقٍ يسكن النفس.

-التَّمثُّل: (6 أنشطة) لتجسيد الرحمة في المواقف الحياتية الواقعية.

ولتحقيق الغاية المرجوة، نوصي الوالدين والمربين الأعزاء بالاستعانة بـ"الدليل التربوي المساعد لتعزيز قيمة الرحمة" (الإصدار الثالث)، من إصدارات الشركة، فهو الخارطة التي ترشدكم إلى أعظم ثمار هذه الرحلة؛ لما يحتويه من توجيهات وشروح داعمة للتطبيق العملي.

ختامًا، نبتهل إلى الله الرحمن الرحيم أن يغمرنا بفيض رحمته، وأن يجعل من هذا العمل غراسًا طيبًا ينبت في قلوب أبنائنا وبناتنا رحمةً ورفقًا، لتكون هي المعيار الحاكم لسلوكهم وقراراتهم.